

الأزهار الحزينة

المادة والرسوم للفنان شوقي حسن



سُر سُر

١ - اعتادتْ أَزهارُ الحَدِيقَةِ ، أَنْ تُرِي نَجَاءَ
كُلَّ صَبَاحٍ تَحْمِلُ بِيَدِهَا رِشاْشَهَا الصَّغِيرَ ،
وَتُخَاطِبُ كُلَّ زَهْرَةٍ بِكَلَامٍ لَطِيفٍ جَمِيلٍ



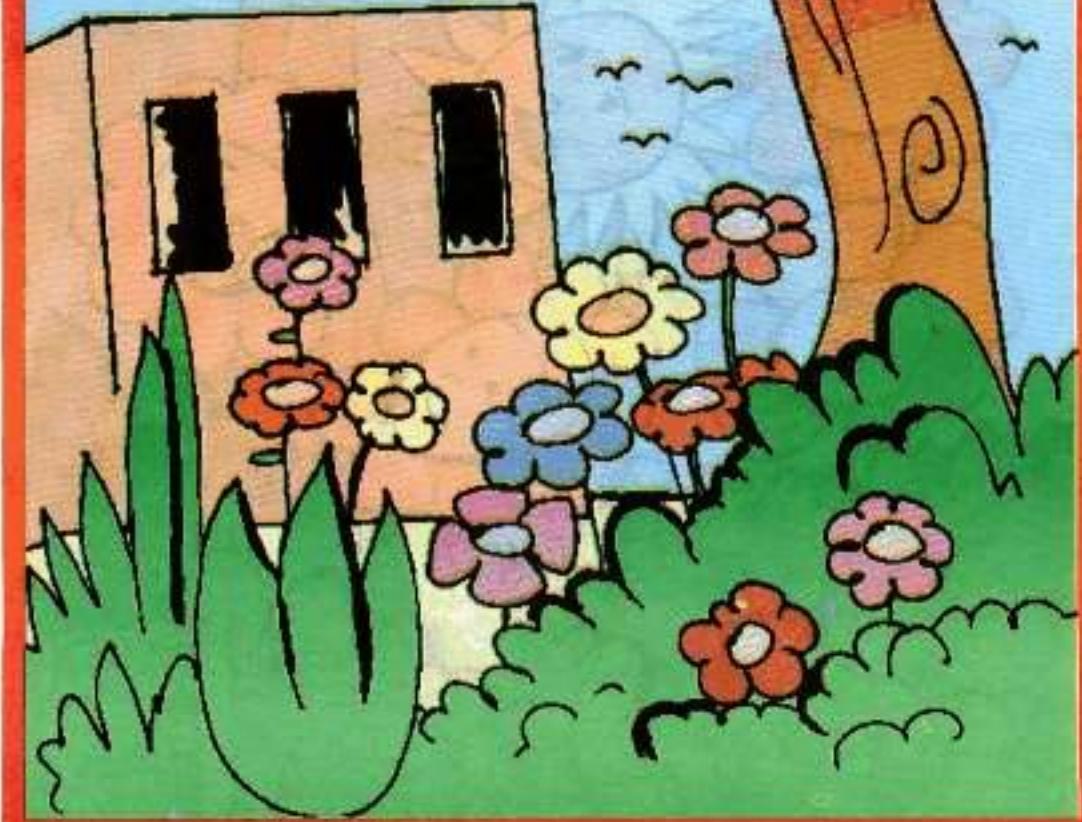
٢ - فنشأت صداقه ومحبّة بين نجلاء
وجميع الأزهار . وكانت نجلاء
حربيضة في كل صباح أن
ينزل الماء من رشاشها على
أوراق كل زهرة ، ليمسح
عنها الغبار ، ولتبدأ يومها وهي
مُنعشة .



٣ - وكانت تجلس في بعض الأحيان مع الأزهار ، تسدّث
اليها وتقصُّ عليها أحلى الحكايات التي سمعتها أو قرأتها وتمرُّ
بيدها على كل زهرة ، تساوى أوراقها وتُنظفها .



٤ - وعلى مر الأيام كانت
الأزهار تنمو وتترعرع ، وترهض الوانها
الجميلة المختلفة ، حتى أصبحت حديقة
البيت مليئة بالأزهار والأوراق الخضراء



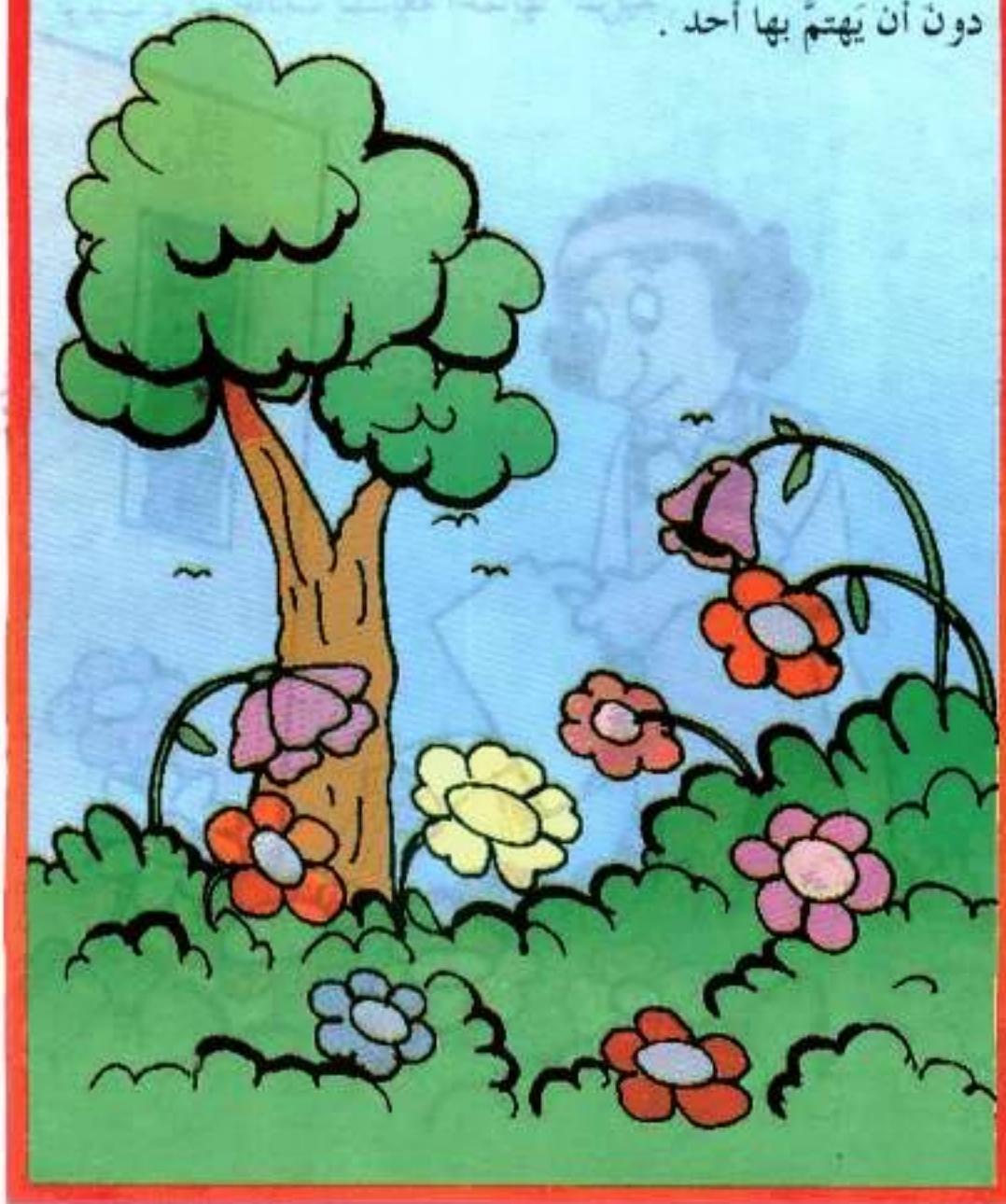
٥ - إلى أنْ كان يوم ، تأخَّرتْ فيه نجلاءُ على غَير عادتها
عن زيارةِ الأزهار ، وطالَ انتظارُ الأزهارِ إياها ، وببدأ القلقُ
يُسيطرُ عليها وهي تسأَل : أينَ نجلاء ؟ تُرى ماذا جرَى لها ؟



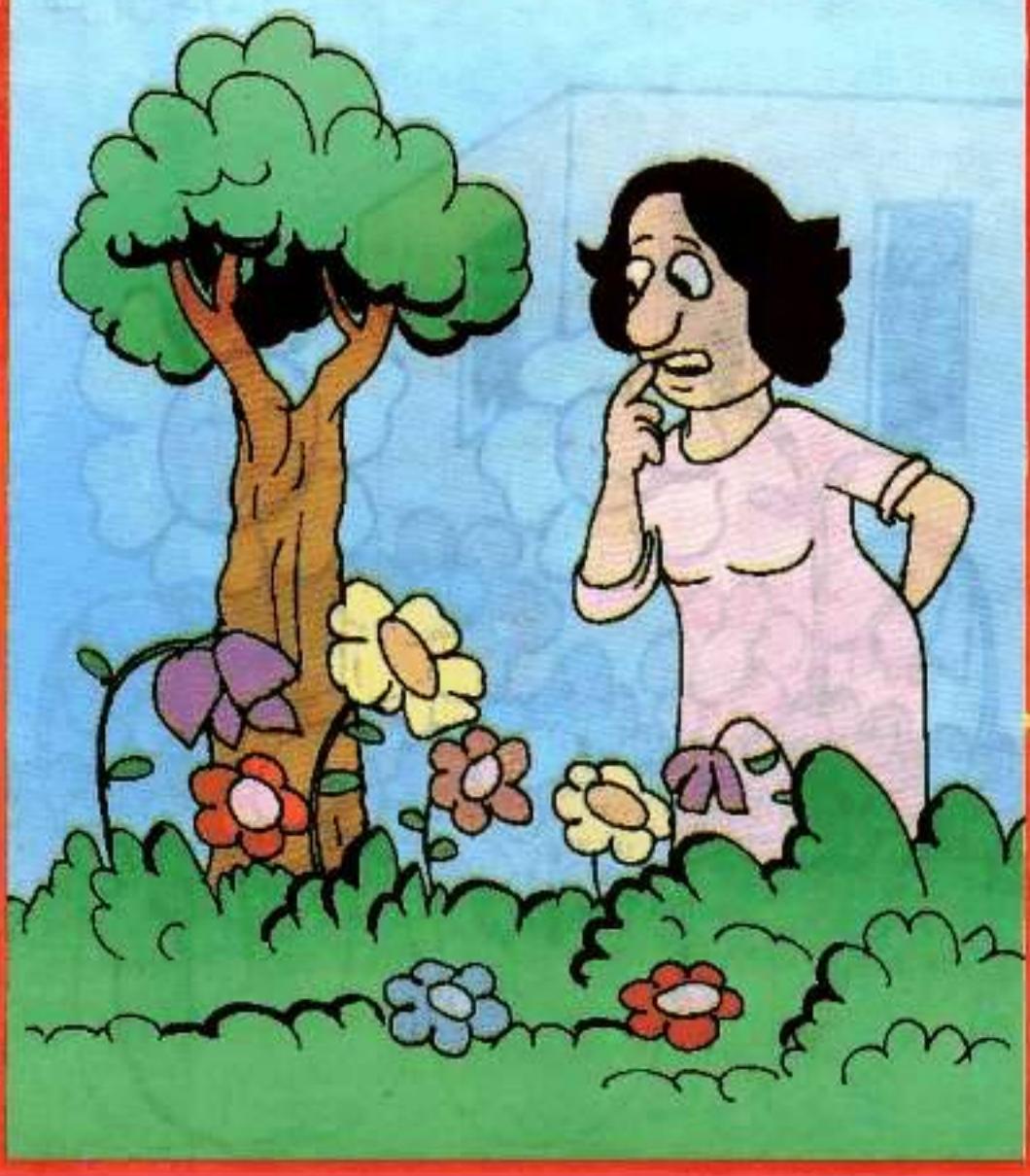
٦ - في اليوم التالي لم تأتِ نجلاءُ أيضاً ، وجاءت أمُّها تحمل
رشاشَ الماء ، وراحتْ تَسْعَى بينَ الأَزهارِ بِسُرْعَةٍ ، ودون
تَرْتِيبٍ ، ثُمَّ عادتْ لِمُتَابَعَةِ أَعْمَالِهَا الْمُنْزَلَةِ .



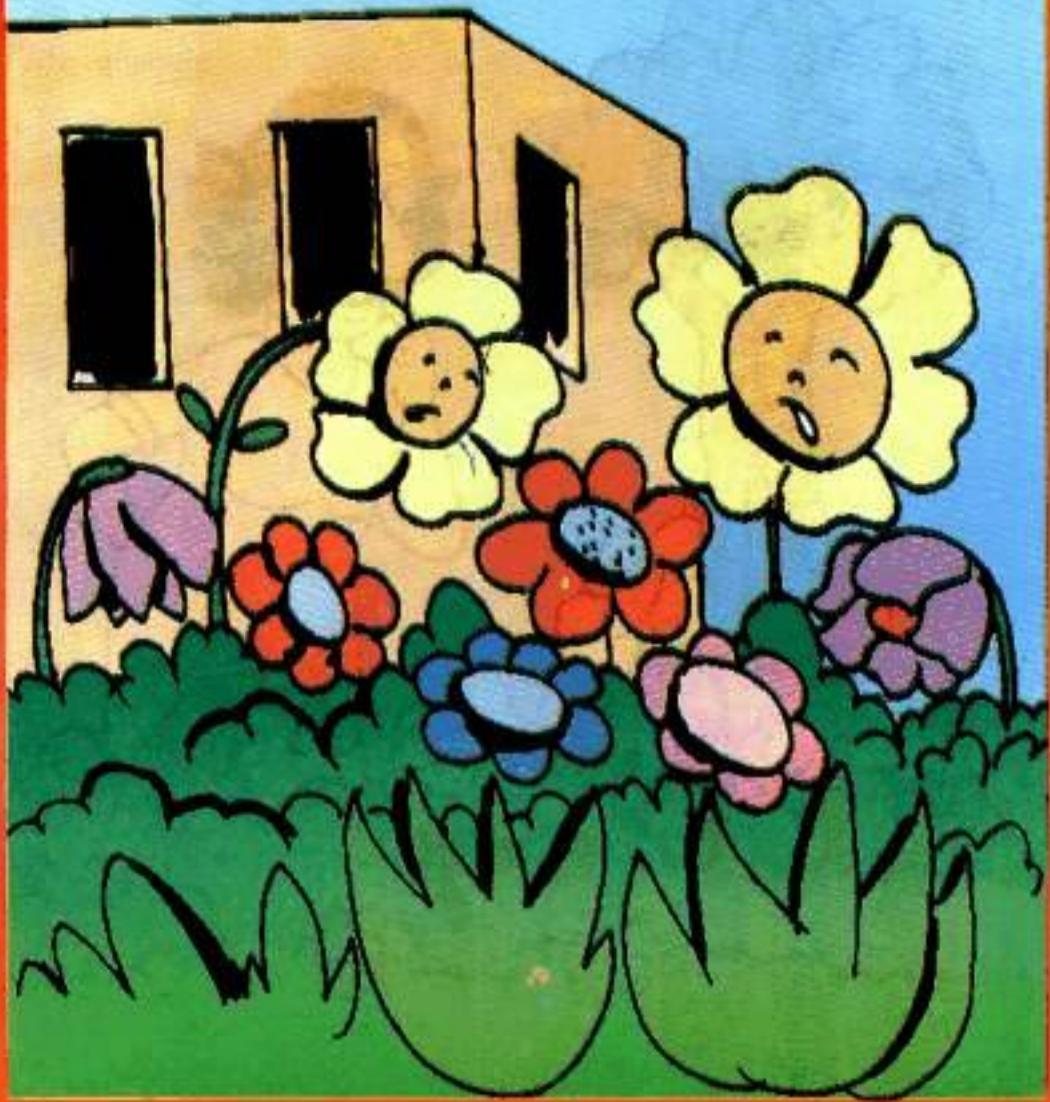
٧ - استمرَّ هذا الحالُ أياماً ، فشعرتِ الأزهارُ بالحزنِ والمرضِ
لفارقِ نجلاهُ ، أعزَّ صديقاتها ، فذابتُ وراحتُ أوراقُها تتتساقطُ
دونَ أن يهتمَ بها أحدٌ .



٨ - ذات يوم لاحظت الأم ذلك ، فرأت الأزهار تذبل ،
ويزحف اللون الأصفر على أوراقها ، فغضبت وقالت : هذه
الأزهار غير جميلة ، ولا داعي لأن أسقيها .



٩ - سمعت الأزهار ذلك فتضايقت ، وهمست زهرة
البنفسج : هل نظر هكذا لا نعلم شيئاً عن صديقنا نجلاء ؟ إنّا
نموت . وقالت زهرة صفراء : وماذا عسانا أن نفعل ؟ كيف
نصل إلى نجلاء ؟



١٠ - وقالت زهرة حمراء : لو استطاعت إحدانا أن تدخل
البيت ، لعرفنا كل شيء . وقالت زهرة تكاد تسقط على
الأرض من الذبول : لو أن الريح تدفعني وتلتف بي خلال هذه
النافذة !



١١ - سمعت الريح كلام الأزهار ، فتعاطفت معها ، ودفعت
الزهرة خلال النافذة إلى داخل حجرة نجلاء ، وكانت ترقد
على فراشها مريضة .



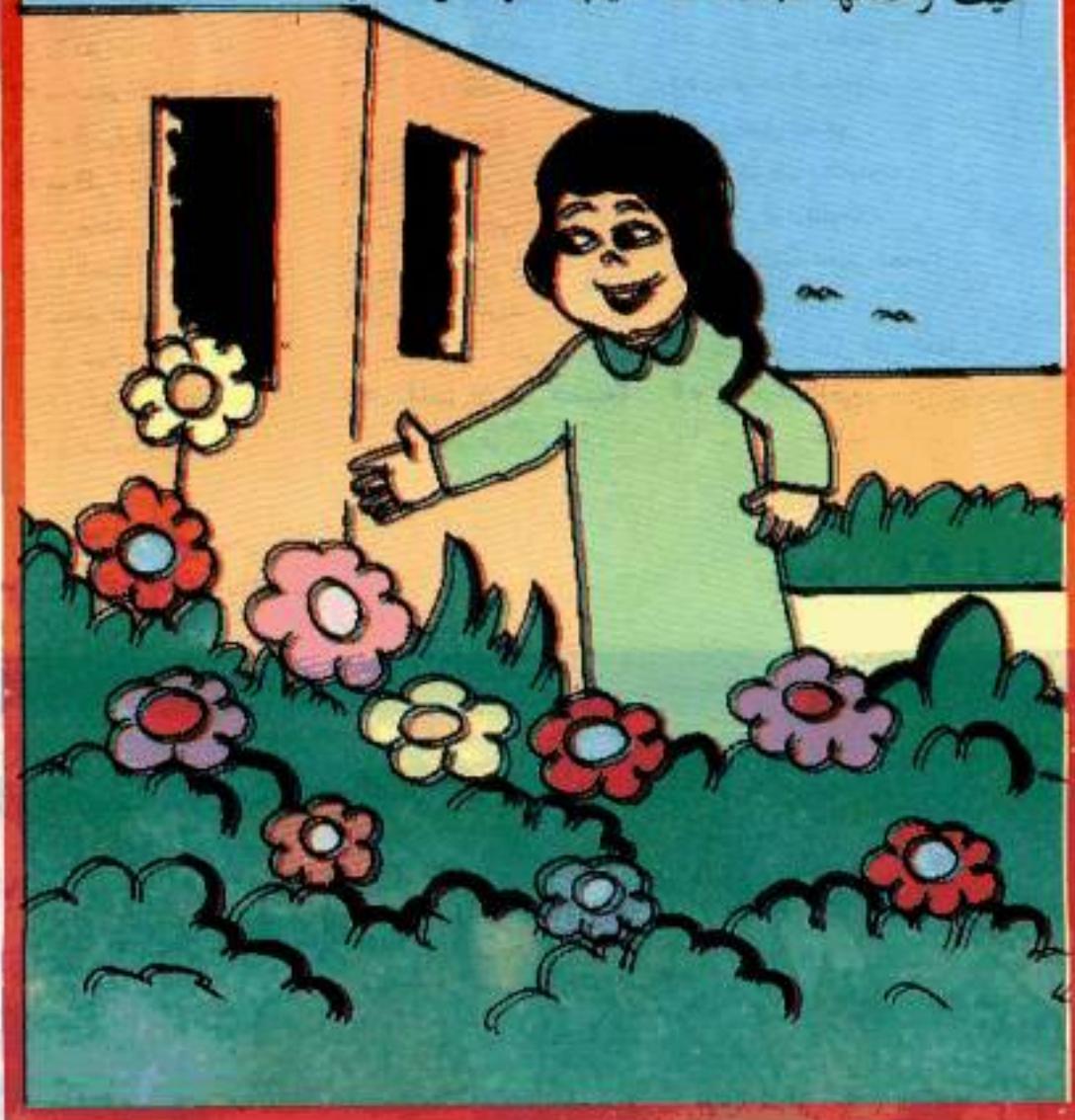
١٢ - رأت نجلاء الزهرة الدَّابِلَةَ على أرض حُجْرَتِها ،
فَحَزِنَتْ وَقَالَتْ : مَاذَا جَرَى لِكُنْ يَا أَزْهَارِي ؟ فَقَدْ كُتِّبَتْ
أَسْقِيْكُنْ وَأَلَا عِبِّكُنْ ، وَكُنْتُنْ أَجْهَلُ شَيْءٍ فِي حَيَاتِي .



١٣ - ردت الزهرة عليها : إن أزهارك حزانى ، وكلهن مرضى
لفارقك ، فأرجو أن تُنْقِذِيهِنَّ . سمعت نجلاً ذلك فنهضت من
فراشها ، وانحنت إلى الأرض فالقطت الزهرة الدابلة ، ثم
أسرعت ببحث عن رشاش الماء .



٤ - جرت نجلاء إلى الحديقة ومعها رشاش الماء ، لتطمئن على أزهارها . فما إن سمعت الأزهار كلماتها الرقيقة ، حتى انتعشن وبرثن من حزنهن وفرحن . فاعتذررت هن نجلاء عن غيابها لمرضها . وعادت الأزهار جميلة كما كانت دائمًا ، حيث وعدتها نجلاء إلا تغيب عنها مرة أخرى .



قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

- ٤١ - القنفذ يحب التوم .
- ٤٢ - الصبي الصغير والمذيع .
- ٤٣ - القود المزيفة .
- ٤٤ - حنان والبطة .
- ٤٥ - حمامة والرذاذ .
- ٤٦ - شريف والتقدّد الشائعة .
- ٤٧ - بيت المطرزون .
- ٤٨ - التعلب والدجاجة .
- ٤٩ - الأمانة ترد إلى صاحبها .
- ٥٠ - اللوحة الجميلة .
- ٥١ - الأربّت والقنفذ .
- ٥٢ - فرحة التجاج .
- ٥٣ - الفيل الصغير .
- ٥٤ - شريف والتلبيتون .
- ٥٥ - المرأة المظلومة .
- ٥٦ - تصيحة الحبار العجوز .
- ٥٧ - الثين البارد .
- ٥٨ - حدو يحصل على العمل .
- ٣٩ - اللقلق لا يقبل التصيحة .
- ٥٩ - الحوت المغزور .
- ٤٠ - التعلب في المصيدة .
- ٦٠ - التمر والبيضة .
- ٢١ - أحجل صورة .
- ٢٢ - الشيم والبحيرة .
- ٢٣ - من يعطى هكتنا ؟
- ٢٤ - الكذب مكتشف .
- ٢٥ - منتهي الشقاوة .
- ٢٦ - البردة وبردة .
- ٢٧ - قصة آية .
- ٢٨ - أنا أأكلة !
- ٢٩ - الشرط المعقول .
- ٣٠ - رحلة بلا طعام .
- ٣١ - ليمان والتقطط .
- ٣٢ - المرأة المظلومة .
- ٣٣ - زيارة هامة .
- ٣٤ - حق الحار .
- ٣٥ - حيلة الذئب والتعلب .
- ٣٦ - الأسد في المصيدة .
- ٣٧ - الغزال المريض .
- ٣٨ - الصفات الكريهة .
- ٤٠ - التعلب في المصيدة .
- ١ - تصيحة غير مقبولة .
- ٢ - رشوان وشحرة التوت .
- ٣ - الطبيعة الجميلة .
- ٤ - حفرة التعلب .
- ٥ - الأزهار المزيفة .
- ٦ - خلاء والتحمة الصغيرة .
- ٧ - حديقة الحيوانات .
- ٨ - يائم الدجاج .
- ٩ - العجوز والعصافير .
- ١٠ - المزارع الصغيرة .
- ١١ - الغراب في ورطة .
- ١٢ - مغادرات كمبيوتر .
- ١٣ - الكرة الطالثة .
- ١٤ - القرد والإسكناف .
- ١٥ - غلطة لن تكرر .
- ١٦ - التقدّد الشائعة .
- ١٧ - القراشة والعصافير .
- ١٨ - شهادة تقدير .
- ١٩ - يائم الدجاج .
- ٢٠ - السمكة الشفافة .

الثمن ٥٠ قرشا

مكتبة مصر
٣ شارع كامل مصدق - الجمال

